

مفهوم الميديا و ارتباطه بالتراث الثقافى قديما و حديثا
(تنظير لاعمال الباحث التى عرضت بالمعرض العام بدار الاوبرا سنة2012 و2013 و2015)
أ م د / نفين فرغلى بيومي

استاذ مساعد بقسم الخزرفة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

ملخص البحث :

تراث الأمم ركيزة أساسية من ركائز هويتها الثقافية، وعنوان اعتزازها بذاتيتها الحضارية في تاريخها وحاضرها؛ ولطالما كان التراث الثقافي للأمم منبعاً للإلهام ومصدراً حيويًا للإبداع المعاصر ينهل منه فنانونها وأدباؤها وشعراؤها، كما مفكروها وفلاسفتها لتأخذ الإبداعات الجديدة موقعها في خارطة التراث الثقافي، وتتحول هي ذاتها تراثًا يربط حاضر الأمة بماضيها، ويعزز حضورها في الساحة الثقافية العالمية. وليس التراث الثقافي معالم وصروحاً وأثاراً فحسب، بل هو أيضاً كل ما يؤثر عن أمة من تعبير غير مادي، من فولكلور، وأغان وموسيقى شعبية وحكايات ومعارف تقليدية تتوارثها الأمة عبر أجيال وعصور، وكذا تلك الصروح المعمارية المتعددة والمختلفة، وتلك البقايا المادية من أوانٍ وحلي، وملابس، ووثائق، وكتابات جدارية وغيرها؛ إذ كلها تعبر عن روحها، ونبض حياتها وثقافتها.

أما فنون الوسائط المتعددة والوسائط المتعددة الحديثه هو النوع الذي يشمل الأعمال الفنية التي تم إنشاؤها باستخدام التقنيات و الوسائط الجديدة ، بما في ذلك الفن الرقمي ، رسومات الحاسوب ، الرسوم المتحركة الكمبيوتر ، والفن الواقع الافتراضي ، والفن الإنترنت ، والفن التفاعلي ، وألعاب الفيديو ، والروبوتات الكمبيوتر و الطباعة ثلاثية الابعاد ، التكنولوجيا الحيوية. ... إذ انه فن يميز نفسه عن طريق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الناتجة عنها ، يشير إلى الأعمال الفنية قد تعتمد على العنصر التكنولوجي او دمج التكنولوجيا مع الاشكال التقليديه للفن . و هنا تظهر المشكله البحثيه فى عدم تقبل عموم الجمهور المصرى اشكال و انماط فنون الميديا الحديثه و النابعه فى راي الباحث من عدم قدره الفنانين على ايجاد لغه تواصل بين اعمالهم و بين الجمهور المتلقى لذلك يهدف البحث الى ايجاد قنوات اتصال بين تلك الاعمال الفنيه و المتلقى عن طريق تاكيد الفنان على التراث الثقافى للمتذوق قديما و حديثا، حيث ان كلمه التراث تعني كل مفهوم يتعلق بتاريخ الإنسان في تجارب ماضيه، وعيشه في حاضره، وإطلالته على مستقبله.

مشكلة البحث: مشكله البحث تتلخص فى عدم تقبل عموم الجمهور المصرى اشكال و انماط فنون الميديا الحديثه و النابعه فى راي الباحث من عدم قدره الفنانين على ايجاد لغه تواصل بين اعمالهم و بين الجمهور المتلقى .

فروض البحث : يفترض البحث ان التراث الثقافى للمتذوق قديما و حديثا هو المدخل الى ايجاد قنوات اتصال بين المتلقى و انماط فنون الميديا الحديثه كمحاولة لرفع الذوق العام.

اهمية البحث : يهتم البحث الى ايجاد قنوات اتصال و لغه توصل بين اعمال فنون الميديا الحديثه و المتلقى.

حدود البحث : تحليل لمجموعه من العمال الفنيه المعاصره التى تم ربطها باشكال مختلفه من التراث الثقافى ، و التى ساعدت على تطبيق نفس المفاهيم على الاعمال التطبيقيه للبحث.